



المركز الوطني
للتعليم الإلكتروني
National Center for e-learning
البرنامج الوطني للمحتوى التعليمي المفتوح

2

الموارد التعليمية المفتوحة
سلسلة التعريف بالمشاع الإبداعي

قانون حقوق التأليف والنشر

هذا المُصنَّف مرخص بموجب رخصة المشاع
الإبداعي تَسْبُ المُصنَّف 4.0 رخصة دولية





المركز الوطني

للتعليم الإلكتروني

National Center for e-learning

البرنامج الوطني للمحتوى التعليمية المفتوح

الموارد التعليمية المفتوحة سلسلة التعريف بالمشاع الإبداعي

قانون حقوق التأليف والنشر

هذه ترجمة باللغة العربية لولايات شهادة المشاع الإبداعي لمنظمة المشاع الإبداعي مرخصة برخصة المشاع الإبداعي نسب المصنف 4.0 الرخصة العالمية في -6فبراير2019-، بواسطة المركز الوطني للتعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية، للبرنامج الوطني للمحتوى التعليمي المفتوح. في حال لم يذكر خلاف ذلك، فإن جميع المواد مرخصة برخصة المشاع الإبداعي نسب المصنف 4.0 الرخصة العالمية. واستخدام هذه المواد لا يعني حصول المتعلم على شهادة المشاع الإبداعي، ولا يحق لأي مؤسسة أو شخص تقديم شهادة المشاع الإبداعي من غير إذن من منظمة المشاع الإبداعي. أي شخص يريد الحصول على شهادة المشاع الإبداعي نرحب به ويمكنه التسجيل بالضغط على الرابط التالي

<https://certificates.creativecommons.org/>



لا تحل رخص المشاع الإبداعي محل حقوق التأليف والنشر، بل هي قائمة عليها.

إن الأمر الافتراضي "جميع الحقوق محفوظة" فيما يتعلق بحقوق التأليف والنشر هو أن جميع حقوق نسخ واقتباس مُصنّف ما محفوظة للمؤلف والمبدع (مع بعض الاستثناءات المهمة التي سنتناولها لاحقاً). وتتبنى رخص المشاع الإبداعي منهج "بعض الحقوق محفوظة"، مما يُمكن المؤلف أو المبدع من إتاحة أعماله لإعادة استخدامها من قبل الجمهور بموجب شروط معينة. ولفهم كيفية عمل رخص المشاع الإبداعي، فمن المهم أن يكون لديك فهم أساسي لحقوق التأليف والنشر.

تحتوي هذه الوحدة على أربعة أقسام:



2.2

الجوانب العالمية لحقوق
التأليف والنشر



2.1

أساسيات حقوق
التأليف والنشر



2.4

استثناءات وقيود حقوق
التأليف والنشر



2.3

الملك
العام

ملاحظة:

تكمن أهمية هذه الوحدة في أن رخص المشاع الإبداعي وأدوات الملكية العامة تعتمد على حقوق التأليف والنشر لكي تنجح في مهمتها. فبينما تتشابه بعض جوانب قوانين حقوق التأليف والنشر في جميع أنحاء العالم، إلا أنها تختلف -بشكل ملحوظ أحياناً- من دولة لأخرى. لا يُقصد من المعلومات الواردة في هذه الوحدة أن تكون شاملة أو تغطي جميع جوانب قوانين حقوق التأليف والنشر المعقدة في جميع أنحاء العالم، أو حتى جميع جوانب حقوق التأليف والنشر التي قد تؤثر على كيفية عمل هذه الرخص في موقف معين.

الغرض منها هو تقديم نظرة عامة على المفاهيم الأساسية الأكثر أهمية لفهم كيفية تطبيق رخص المشاع الإبداعي. هناك أيضاً **موارد إضافية** إذا كنت مهتماً بمعرفة المزيد حول موضوعات حقوق التأليف والنشر التي تم تناولها في هذه الوحدة أو تلك التي تم استبعادها.



2.1

أساسيات حقوق التأليف والنشر

2.1

أساسيات حقوق التأليف والنشر

مخرجات التعليم

- 1 تتبّع التاريخ الأساسي لحقوق التأليف والنشر
- 2 شرح الغرض من حقوق التأليف والنشر
- 3 شرح كيف تكون حقوق التأليف والنشر تلقائية
- 4 شرح شروط التأليف والنشر العامة

هل حقوق التأليف والنشر مربكة بالنسبة لك؟ يمكنك إلقاء بعض الضوء عليها من خلال فهم تاريخها والغرض منها.

السؤال المهم

لماذا لدينا قوانين تقيّد نسخ ومشاركة الأعمال الإبداعية؟ كيف تطبق هذه القوانين في سياق الإنترنت، حيث ينطوي كل شيء نفعله تقريباً على إنشاء نسخة؟ يعد قانون حقوق التأليف والنشر مجالاً مهماً من مجالات القانون، والذي يصل إلى كل جانب من جوانب حياتنا، سواء كنا نعرف ذلك أم لا. إن جوانب حياتنا التي لا يتم تنظيمها في بعض الحالات بموجب حقوق التأليف والنشر - مثل قراءة كتاب مادي - يتم تنظيمها بواسطة حقوق التأليف والنشر عندما يتم استخدام التقنية لمشاركة الكتاب المنشور على الإنترنت. ونظراً لأن كل ما نفعله عبر الإنترنت تقريباً ينطوي على إنشاء نسخة، فإن حقوق التأليف والنشر تعد سمة عادية في حياتنا.

تأمل شخصي / ما أهمية الموضوع بالنسبة لك؟

فكر في الوقت الذي قمت فيه باستثمار جهداً كبيراً في مشروع مبتكر. ماذا كان دافعك للقيام بذلك؟ هل كنت تعلم في ذلك الوقت الذي كنت تقوم فيه بإنشاء ذلك العمل أنه محمي بحقوق التأليف والنشر والذي من شأنه تقييد معظم حالات إعادة الاستخدام من قبل الآخرين دون إذنك؟ هل تعلم أو كنت تعلم أن ذلك سيحدث فرقاً بالنسبة لك؟ إذا كان الأمر كذلك، لماذا؟

اكتساب المعارف الأساسية - نظرة عامة

قد لا تُدرك ذلك، لكن قانون حقوق التأليف والنشر يعد جزءاً لا يتجزأ من حياتك اليومية مثل قوانين المرور المحلية. حيث يعد قانون حقوق التأليف والنشر هو مجال القانون الذي يحد من كيفية استخدام الآخرين للأعمال الأصلية للمؤلفين (أو المبدعين، كما نطلق عليهم غالباً) - تلك الأعمال التي تضم مجموعة متنوعة من الروايات والأوبرا إلى مقاطع الفيديو إلى الكتابة بشكل عشوائي على مفارش المائدة.

وعلى الرغم من اختلاف قوانين حقوق التأليف والنشر من دولة إلى أخرى، إلا أن هناك بعض القواسم المشتركة بين قوانين حقوق التأليف والنشر على مستوى العالم. وهذا يرجع إلى حد كبير إلى المعاهدات الدولية. تم شرح هذه المعاهدات بالتفصيل في القسم 2.2.

توجد هناك بعض الأساسيات المهمة التي يجب أن تكون على دراية بها فيما يتعلق بماهية الأعمال المحمية بحقوق التأليف والنشر، وكذلك من يتحكم في هذه الحقوق ومن يمكنه منح إذن لإعادة استخدام عمل محمي بحقوق التأليف والنشر.

1. تمنح حقوق التأليف والنشر مجموعة من الحقوق الحصرية للمبدعين، وهو ما يعني أنه لا يمكن لأي شخص آخر نسخ أو توزيع أو أداء أو اقتباس أو استخدام أي مصنع بشكل ينتهك تلك الحقوق الحصرية. وهذا يوفر للمبدعين وسيلة للتحكم في استخدام أعمالهم من قبل الآخرين، وبالتالي تحفيزهم على إنتاج أعمال جديدة في المقام الأول. ومع ذلك، قد لا يكون الشخص الذي يُسيطر على الحقوق دائماً هو المؤلف. ومن المهم معرفة من الذي يتحكم في الحقوق الحصرية الممنوحة بموجب حقوق التأليف والنشر لفهم من يملك السلطة لمنح أذونات للآخرين لإعادة استخدام العمل (مثل، إضافة ترخيص المشاع الإبداعي للعمل)، فعلى سبيل المثال:

● قد يخضع العمل الذي يتم إعداده أثناء عملك إلى درجات مختلفة من ملكية صاحب العمل بناءً على نطاق السلطة القضائية التابع لها. وتلتزم أستراليا واليابان والمملكة المتحدة والولايات المتحدة بشكل من أشكال المبادئ المعروفة باسم "العمل مقابل أجر" (work-for-hire). وينص هذا المبدأ بشكل عام على أنك إذا قمت بإبداع عملاً محمياً بحقوق التأليف والنشر ضمن نطاق عملك، فإن صاحب العمل هو مالك الحقوق المالية في العمل المحمي بحقوق التأليف والنشر والمتحكم فيها حتى وإن كنت المؤلف وقد تحتفظ بحقوقك الأدبية.

● قد يتمتع، أو لا يتمتع، المتعاقدون المستقلون بملكية والتحكم في حقوق التأليف والنشر للأعمال التي يقومون بإنتاجها بهذه الصفة - يعتمد هذا التحديد دائماً على شروط العقد المبرم بينك وبين المنظمة التي أشركت في إنجاز العمل، حتى وإن كنت أنت المؤلف وتتمتع بحقوق أدبية.

● قد يتمتع، أو لا يتمتع، المدرسون وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات والدارسون بملكية والتحكم في حقوق التأليف والنشر للأعمال التي يقومون بإنتاجها بهذه الصفة - سيعتمد هذا التحديد على القوانين (مثل العمل مقابل أجر في بعض الأحيان)، وشروط التوظيف أو اتفاقية التعاقد، وسياسات الجامعة أو المدرسة، وشروط الالتحاق في مؤسسة معينة، على الرغم من أنك المؤلف وتتمتع بحقوق أدبية.

● إذا كنت قد شاركت في إنتاج عمل أصلي يخضع لحقوق التأليف والنشر، فقد تكون مالكاً مشتركاً، وليس مالكاً حصرياً، للحقوق الممنوحة بموجب قانون حقوق التأليف والنشر. وتسمح الملكية المشتركة بشكل عام لجميع المالكين بممارسة الحقوق الحصرية الممنوحة بموجب القانون، ولكنها تتطلب من المالكين أن يكونوا مسؤولين أمام بعضهم البعض عن استخدامات معينة يقومون بها لعملهم المشترك.

إن ملكية الحقوق الممنوحة بموجب قوانين حقوق التأليف والنشر والتحكم فيها يعد أمراً معقداً. لمزيد من المعلومات، يرجى الاطلاع على الموارد الإضافية.

2. حقوق التأليف والنشر لا تحمي الحقائق أو الأفكار نفسها، هي تحمي فقط التعبير عن تلك الحقائق أو الأفكار. قد يبدو ذلك أمراً بسيطاً، ولكن للأسف أنه ليس كذلك. قد يكون الاختلاف بين الفكرة والتعبير عن هذه الفكرة أمراً صعباً، ولكن من المهم أيضاً فهمه. فبينما يمنح قانون حقوق التأليف والنشر المبدعين إمكانية التحكم في التعبير عن فكرة ما، فإنه لا يسمح لصاحب حقوق التأليف والنشر بامتلاك الفكرة أو التحكم فيها بشكل حصري.

3. كقاعدة عامة، فإن حقوق التأليف والنشر تصبح تلقائية في اللحظة التي يتم فيها وضع العمل بشكله النهائي في وسيط مادي. على سبيل المثال، تتمتع بحقوق التأليف والنشر بمجرد كتابة المقطع الأول من قصيدتك أو عند تسجيل أغنية في معظم الدول. ويسمح تسجيل حقوق التأليف والنشر الخاصة بك مع السلطة المحلية لحقوق التأليف والنشر بتسجيل حقوق التأليف الخاصة بك رسمياً، وفي بعض الدول قد يكون هذا ضرورياً لفرض حقوقك أو قد يوفر لك مزايا أخرى محددة. ولكن بصفة عامة، لا يتعين عليك تسجيل عملك لكي تصبح صاحب حقوق التأليف والنشر.

4. تستمر حماية حقوق التأليف والنشر لفترة طويلة. وسنتعرف على المزيد حول هذا الموضوع لاحقاً، ولكن في الوقت الحالي يكفي معرفة أن حقوق التأليف والنشر تستمر لفترة طويلة، غالباً لعدة عقود بعد وفاة المبدع.

ملاحظة:

إن الجمع بين شروط طويلة الأجل للغاية مع الدخول التلقائي في نظام حقوق التأليف والنشر قد خلق كماً هائلاً مما يسمى بالأعمال "المجهولة" - وهي أعمال محمية بحقوق التأليف والنشر والتي لا يُعرف مؤلفها أو يستحيل تحديدها.

نبذة عن تاريخ حقوق التأليف والنشر

يمكن القول إن قانون حقوق التأليف والنشر الأهم على مستوى العالم قد صدر في عام 1710 في إنجلترا: **قانون آن (Statute of Anne)**، "قانون لتشجيع التعلم، من خلال تخويل حق امتلاك نسخ الكتب المطبوعة لمؤلفي أو مشتري مثل هذه النسخ، خلال الأوقات المذكورة في هذه الوثيقة". وقد أعطى هذا القانون لناشري الكتب 14 عاماً من الحماية القانونية من نسخ كتبهم من قبل الآخرين.

ومنذ ذلك الحين، توسع نطاق الحقوق الحصرية الممنوحة بموجب حقوق التأليف والنشر. واليوم، يمتد نطاق قانون حقوق التأليف والنشر إلى ما هو أبعد من الكتب، لكي يشمل تقريباً أي شيء حتى وإن كان جزءاً ضئيل من الإبداع أو عمل إبداعي أنشأه الإنسان.

بالإضافة إلى ذلك، تم توسيع مدة الحقوق الحصرية أيضاً. وتعتبر اليوم في أجزاء كثيرة من العالم مدة حقوق التأليف والنشر الممنوحة للفرد المبدع هي عمر المبدع بالإضافة إلى 50 عاماً إضافية. راجع "الخريطة العالمية لطول مدة حقوق التأليف والنشر" الواردة في القسم 2.2 للاطلاع على المزيد من التفاصيل حول مدة حقوق التأليف والنشر واختلافاتها على مستوى العالم.

وأخيراً، منذ تم التوقيع على قانون آن، وقعت العديد من الدول على معاهدات حقوق التأليف والنشر. والنتيجة هي أن قوانين حقوق التأليف والنشر قد تم توحيدها إلى حد ما على مستوى العالم. سوف نتعرف على المزيد عن أهم المعاهدات وكيفية تطبيق حقوق التأليف والنشر في جميع أنحاء العالم في القسم 2.2.

شاهد مقطع فيديو يوتيوب مدته 9 دقائق من #FixCopyright للاطلاع على نبذة عن تاريخ حقوق التأليف والنشر وعلاقته بالإبداع والمشاركة.



الغرض من حقوق التأليف والنشر

هناك سببان أساسيان لقانون حقوق التأليف والنشر، على الرغم من اختلاف المبررات المنطقية فيما بين الأعراف القانونية.

المنفعة: بمقتضى هذا المبرر المنطقي، يتم تصميم حقوق التأليف والنشر لتوفير حافز للمبدعين. والهدف منه هو تشجيع خلق أعمال جديدة.

حقوق المؤلف: بمقتضى هذا المبرر المنطقي، تهدف حقوق التأليف والنشر في المقام الأول إلى ضمان نسب المصنّف للمؤلفين والحفاظ على سلامة الأعمال الإبداعية. والهدف منه هو الاعتراف بالروابط العميقة التي تربط المؤلفين بأعمالهم الإبداعية وحماية تلك الروابط.

في حين أن الأنظمة القانونية المختلفة تتطابق بشكل أقوى مع واحدة من تلك المبررات المنطقية أو الأخرى، أو قد يكون لديها مبررات منطقية معينة أخرى تتعلق بأعرافها القانونية، إلا أن العديد من أنظمة حقوق التأليف والنشر تتأثر بكل منهما وتستند إليهما (يرجع ذلك، إلى حد كبير، إلى الأسباب التاريخية التي تقع خارج نطاق هذه المواد). هل تتجاوب مع أحد هذين المبررين أو كليهما؟ ما هي الأسباب الأخرى التي تعتقد أنها تدعم أو لا تدعم منح الحقوق الحصرية لمؤلفي الأعمال الأصلية؟

بالاعتماد على تقليد حقوق المؤلف، تمتلك معظم الدول حقوقاً أدبية تحمي، أحياناً إلى أجل غير مسمى، الرابطة بين المؤلف وإنتاجه الإبداعي. وتختلف الحقوق الأدبية عن الحقوق الممنوحة لأصحاب حقوق التأليف والنشر لمنع الآخرين من استغلال أعمالهم اقتصادياً، ولكنها مرتبطة بشكل وثيق.

أكثر نوعين من الحقوق الأدبية شيوعاً هما الحق في الاعتراف به كمؤلف للعمل (المعروف عادة باسم "حق النسب")، والحق في حماية سلامة العمل (بشكل عام، الحق في الاعتراض على تشويه العمل أو إدخال تغييرات غير مرغوب فيها عليه).

لا تمتلك جميع الدول حقوقاً أدبية، ولكن في بعض دول العالم تعتبر جزءاً لا يتجزأ بحيث لا يمكن ترخيصها أو التنازل عنها من قبل المؤلف، وهي تدوم إلى أجل غير مسمى. يرجى الاطلاع على [موارد إضافية](#) للحصول على مزيد من المعلومات حول هذه الحقوق المهمة.

كيفية تطبيق حقوق التأليف والنشر - تمهيد

تسري حقوق التأليف والنشر على أعمال المؤلف الأصلي، والتي تعني الأعمال الفريدة وليست نسخة من عمل شخص آخر، ويتطلب ذلك في معظم الأحيان وضع العمل بشكله النهائي في وسيط مادي (مكتوب، مسجل، محفوظ على جهاز الكمبيوتر الخاص بك، وما إلى ذلك).



يحدد قانون حقوق التأليف والنشر شروط الاستخدام الأساسية التي تسري تلقائياً على هذه الأعمال الأصلية. وتمنح هذه الشروط للمؤلف أو مالك حقوق التأليف والنشر حقوقاً حصريّة معيّنة مع الاعتراف أيضاً أن المستخدمين لديهم حقوق معيّنة لاستخدام هذه الأعمال دون الحاجة إلى الحصول على ترخيص أو إذن.

ما هي الأعمال المحمية بحقوق التأليف والنشر؟

في الدول التي وقعت على معاهدات حقوق التأليف والنشر الرئيسية الموضحة بمزيد من التفصيل في القسم 2.2، توجد حقوق التأليف والنشر في الفئات العامة التالية للأعمال الإبداعية، على الرغم من أنه يتم أحياناً تطبيق قواعد خاصة على أساس كل دولة على حدة. وتنص قوانين حقوق التأليف والنشر في دول معينة دائماً على تحديد أنواع الأعمال داخل كل فئة. هل يمكنك التفكير في نوع من الأعمال داخل كل فئة؟



مجموعات من
الأعمال الأدبية
والفنية



الأعمال المترجمة والمقتبسة
وإعادة التوزيع الموسيقي وتحويل
الأعمال الأدبية والفنية



الأعمال الأدبية
والفنية

بالإضافة إلى ذلك، حسب الدولة، قد تتضمن أعمال التأليف الأصلية أيضاً، من بين أشياء أخرى:



برامج الحاسب الآلي



الفنون التطبيقية والتصاميم
والنماذج الصناعية

ما هي الحقوق الحصرية الممنوحة؟

يحصل المؤلفين الذين يملكون حقوق التأليف والنشر على حقوق حصرية للتحكم في استخدامات معينة لأعمالهم من قبل الآخرين، مثل ما يلي (لاحظ أن حقوقاً أخرى قد تكون موجودة حسب الدولة):



لعمل اقتباس وإعادة توزيع لأعمالهم



لعمل نسخ من أعمالهم



لأداء أعمالهم علانية وتوصيلها للجمهور، بما في ذلك عبر البث



لعمل ترجمات معتمدة لأعمالهم

هذا يعني أنه إذا كنت تملك حقوق التأليف والنشر لكتاب معين، فلن يستطيع أي شخص آخر نسخ هذا الكتاب أو اقتباسه دون إذن منك (مع وجود تحذيرات مهمة، والتي سنصل إليها لاحقاً في القسم 2.3). ضع في اعتبارك أن هناك اختلافاً مهماً بين كونك صاحب حقوق التأليف والنشر لرواية وبين التحكم في كيفية استخدام نسخة معينة مأذون بها من الرواية. في حين يتمتع مالك حقوق التأليف والنشر بملكية الحقوق الحصرية لعمل نسخ من الرواية، فإن الشخص الذي يملك نسخة مادية معينة من الرواية، على سبيل المثال، يمكنه بشكل عام أن يفعل بها ما يريد، مثل إقراضها لصديق أو بيعها لمتجر بيع الكتب المستعملة.

أحد الحقوق الحصرية لحقوق التأليف والنشر هو الحق في اقتباس العمل. إن الاقتباس (أو العمل المقتبس، كما يطلق عليه أحياناً) هو عمل جديد يعتمد على عمل سابق. وفي بعض الدول، يُستخدم مصطلح "عمل اشتقاقي" لوصف التغييرات التي تضم، على سبيل المثال لا الحصر، "الاقتباس" على النحو المبين في "اتفاقية برن لحماية الأعمال الأدبية والفنية" (Berne Convention for the Protection of Literary and Artistic Works)، التي تستخدم كلا المصطلحين في مواد مختلفة. لأغراض هذه الدورة التدريبية وفهم كيفية تطبيق رخص المشاع الإبداعي وأدوات الملكية العامة، فإن المصطلحين "عمل اشتقاقي" و "الاقتباس" قابلان للتبادل ويعنيان: عمل تم إنشاؤه من عمل سابق من خلال تغييرات لا يمكن إجراؤها إلا مع وجود إذن من صاحب حقوق التأليف والنشر. ومن المهم ملاحظة أن

جميع التغييرات التي تطرأ على عمل حالي لا تتطلب إذناً. وبشكل عام، يرتفع التعديل إلى مستوى الاقتباس أو الاشتقاق عندما يعتمد العمل المعدل على العمل السابق ويُظهر إبداعاً كافياً جديداً ليكون محمياً بموجب حقوق التأليف والنشر، مثل ترجمة رواية من لغة إلى أخرى أو إعداد سيناريو يستند إلى رواية.

غالباً ما يمنح مالكو حقوق التأليف والنشر الإذن للآخرين لاقتباس أعمالهم. ومن الأمثلة الشائعة هي ترجمة عمل من لغة إلى أخرى أو اقتباس رواية وتحويلها إلى سيناريو لفيلم سنيماي. ويحق للأعمال المقتبسة التمتع بحقوق التأليف والنشر الخاصة بها، ولكن تسري هذه الحماية فقط على العناصر الجديدة الخاصة بالعمل المقتبس. على سبيل المثال، إذا منح مؤلف إحدى القصائد شخصاً ما إذناً بالاقتباس، فيجوز لهذا الشخص إعادة ترتيب الأبيات وإضافة أبيات جديدة وتغيير بعض التعبيرات من بين أشياء أخرى. وبشكل عام، يحتفظ المؤلف الأصلي بجميع حقوق التأليف والنشر لعناصر القصيدة التي لا تزال في العمل المقتبس، والشخص الذي قام باقتباس القصيدة يتمتع بحقوق التأليف والنشر عن مساهماته الجديدة في القصيدة المعدلة. ولا يؤدي إنشاء عمل مشتق إلى إلغاء حقوق التأليف والنشر التي يتمتع بها مؤلف العمل الموجود مسبقاً.



ملاحظة خاصة حول الحقوق الحصرية الإضافية

هناك فئتان من الحقوق الأخرى ضروريتان للفهم لأن الحقوق مرخصة ومشار إليها بواسطة رخص المشاع الإبداعي وأدوات الملكية العامة.

الحقوق الأدبية

كما ذكر أعلاه، تعد الحقوق الأدبية سمة أساسية في قوانين حقوق التأليف والنشر الخاصة بالعديد من الدول. هذه الحقوق معترف بها في المادة 6 مكرر من "اتفاقية برن لحماية الأعمال الأدبية والفنية" ("اتفاقية برن")، الموضحة بمزيد من التفصيل في القسم 2.2، وهي مدمجة في قوانين جميع الدول الموقعة على المعاهدة إلى حد ما. وتمثل رخص المشاع الإبداعي والأدوات القانونية هذه الحقوق، والحقيقة هي أنه لا يمكن التنازل عنها أو ترخيصها في العديد من الدول على الرغم من أن الحقوق المالية الحصرية الأخرى قابلة للإلغاء أو الترخيص. للحصول على الموارد التي تشرح هذه الحقوق المهمة بمزيد من التفصيل، يرجى الاطلاع على [موارد إضافية](#).

الحقوق المماثلة والحقوق المجاورة

(بما في ذلك الحقوق المعروفة في العديد من الدول على أنها "حقوق مجاورة") الحقوق وثيقة الصلة بحقوق التأليف والنشر هي [الحقوق المماثلة والمجاورة](#). وهذه هي الحقوق المتعلقة بالأعمال المحمية بحقوق التأليف والنشر ومنح الحقوق الحصرية الإضافية التي تتجاوز الحقوق الأساسية الممنوحة للمؤلفين الموضحة أعلاه. وتخضع بعض هذه الحقوق للمعاهدات الدولية، ولكنها أيضاً تختلف من دولة إلى أخرى. وبشكل عام، تم تصميم هذه الحقوق لمنح حقوق "مماثلة لحقوق التأليف والنشر" لغير مؤلفي العمل ولكنهم يشاركون بشكل أو بآخر في إيصال العمل إلى الجمهور، على سبيل المثال، مثل المذيعين والفنانين. لقد حددت بعض الدول مثل اليابان هذه الحقوق كجزء من حقوق التأليف والنشر نفسها؛ وتعامل بعض الدول الأخرى هذه الحقوق بشكل منفصل عن حقوق التأليف والنشر وإن كانت وثيقة الصلة بها.

يستخدم مصطلح "حقوق مماثلة" لوصف هذه الحقوق في رخص المشاع الإبداعي والتي لا تتمتع بحقوق التأليف والنشر (CC0)، كما ستتعرف على ذلك في القسم 3.2.

وتعد المناقشة المتعمقة لهذه الحقوق خارج نطاق هذه الوحدة. وما هو ضروري أن تكون على دراية به هو أنها موجودة، وأن رخص المشاع الإبداعي وأدوات الملكية العامة تشمل هذه الحقوق، مما يسمح لمن يملكونها باستخدام أدوات المشاع الإبداعي لمنح الإذن العام لاستخدام الأعمال بطرق قد تنتهك هذه الحقوق. يرجى الاطلاع على [موارد إضافية](#) للحصول على مزيد من المعلومات حول هذه الحقوق المماثلة والمجاورة.

هل يحق للجمهور استخدام أعمال محمية بحقوق التأليف والنشر لا تنتهك الحقوق الحصرية للمؤلفين؟

تمنح جميع الدول التي وقعت على المعاهدات الدولية الرئيسية للجمهور بعض حقوق استخدام الأعمال المحمية بحقوق التأليف والنشر، دون الحصول على إذن ودون انتهاك الحقوق الحصرية للمؤلفين. وتسمى عموماً "الاستثناءات والقيود" الخاصة بحقوق التأليف والنشر. وتُفصّل العديد من الدول الاستثناءات والقيود المحددة التي قد يعتمد عليها الجمهور، في حين أن بعض الدول لديها استثناءات وقيود مرنة مثل مفهوم "الاستخدام العادل" في الولايات المتحدة، و"التعامل العادل" في بعض دول الكومنولث، والاستثناءات والقيود الخاصة بالتعليم في دول أخرى كثيرة، بما في ذلك الدول الواقعة في جنوب الكرة الأرضية. ويتم إرجاء استكشاف هذه المفاهيم بالتفصيل للقسم 2.4. وما هو ضروري أن تعرفه، هو أن قانون حقوق التأليف والنشر لا يتطلب إذنًا من المؤلف لكل استخدام لعمل محمي بحقوق التأليف والنشر - يُسمح ببعض الاستخدامات كسياسة لحقوق التأليف والنشر التي توازن بين المصالح المتعارضة أحياناً لمالك حقوق التأليف والنشر والجمهور.

ما الذي يجب أن أعرفه أيضاً عن حقوق التأليف والنشر؟

كما ذكر في بداية هذه الوحدة، فإن حقوق التأليف والنشر معقدة ومختلفة على مستوى العالم. وتعد هذه الوحدة بمثابة مقدمة عامة لمفاهيمها الأساسية. هناك بعض المفاهيم، مثل (1) المسؤولية والتعويضات، (2) الترخيص والنقل، (3) إنهاء عمليات نقل وترخيص حقوق التأليف والنشر التي يجب أن تكون على علم بها لأنك من المحتمل أن تواجهها في مرحلة ما. وسوف تجد شرحاً شاملاً لهذه المفاهيم والقضايا الأخرى المثارة في هذه الوحدة في [موارد إضافية](#).

تمييز حقوق التأليف والنشر عن الأنواع الأخرى من الملكية الفكرية

الملكية الفكرية هي المصطلح المستخدم للحقوق - التي ينص عليها القانون - والتي تُمكن المؤلفين من منع الآخرين من استخدام أعمالهم الإبداعية. وتعد حقوق التأليف والنشر أحد أنواع الملكية الفكرية، ولكن هناك العديد من الأنواع الأخرى. للمساعدة في فهم حقوق التأليف والنشر، من المهم أن يكون لديك فهم أساسي لنوعين آخرين على الأقل من حقوق الملكية الفكرية والقوانين التي تحمي تلك الحقوق.

يحمي قانون العلامات التجارية بصفة عامة الجمهور من الخلط فيما يتعلق بمصدر السلعة أو الخدمة أو المؤسسة. يُسمح عادةً لحامل العلامة التجارية بمنع الآخرين من استخدام علاماته التجارية إذا كان سيحدث خطأ لدى الجمهور. ومن أمثلة العلامات التجارية الأقواس الذهبية التي تستخدمها ماكدونالدز، أو اسم العلامة التجارية كوكاكولا. كما يساعد قانون العلامات التجارية منتجي السلع ومقدمي الخدمات على حماية سمعتهم، ويحمي الجمهور من خلال منحهم طريقة بسيطة للتمييز بين المنتجات والخدمات المماثلة.

يمنح قانون براءة الاختراع احتكاراً محدوداً زمنياً لاختراعاتهم - أشياء مثل مصيدة الفئران أو تقنية الهاتف المحمول الجديدة. وتمنح براءة الاختراع حقوق حصرية لجميع الأشياء التي اخترعونها والتي تنطبق عليها البراءات من حيث الاختراع والاستخدام والبيع.

للاطلاع على مقدمة موجزة عن الأنواع المختلفة للملكية الفكرية، شاهد فيديو مدته 3 دقائق عن "كيفية تسجيل العلامات التجارية (في كندا)" ([How to register a Trademark \(Canada\)](#)): العلامات التجارية وبراءات الاختراع وحقوق التأليف والنشر - ما الفرق؟



ملاحظات ختامية

لقد سهلت التقنية الرقمية عملية نسخ وإعادة استخدام الأعمال التي قام الآخرون بتأليفها أكثر من أي وقت مضى، وسهلت كذلك عملية تأليف عملك الخاص ومشاركته. باختصار، حقوق التأليف والنشر في كل مكان. ونظراً لأن كل استخدام للعمل عبر الإنترنت يتطلب إنشاء نسخة، فإن قانون حقوق التأليف والنشر يلعب دوراً أساسياً في كل ما نقوم به عبر الإنترنت تقريباً.



2.2

الجوانب العالمية
لحقوق التأليف
والنشر



2.2

الجوانب العالمية لحقوق التأليف والنشر

مخرجات التعليم

1 تعرف على اختلاف قوانين حقوق التأليف والنشر في دولتك عن قوانين الدول الأخرى

2 حدد المعاهدات الدولية الرئيسية والجهود المبذولة لتوحيد القوانين على مستوى العالم

تختلف قوانين حقوق التأليف والنشر من دولة إلى أخرى، ومع ذلك فنحن نعمل في عالم أصبحت فيه وسائل الإعلام عالمية. وبمرور الوقت، كانت هناك محاولات لتوحيد قوانين حقوق التأليف والنشر على مستوى العالم.

السؤال المهم

على الرغم من اختلاف قوانين حقوق التأليف والنشر من دولة إلى أخرى، إلا أن الإنترنت قد جعل التوزيع العالمي ومشاركة الأعمال المحمية بحقوق التأليف والنشر ممكنة بنقرة زر واحدة. ماذا يعني ذلك بالنسبة لك، عند مشاركة أعمالك على الإنترنت واستخدام الأعمال المنشورة من قبل الآخرين خارج دولتك؟ ما القانون الذي يسري على مقطع فيديو تم تصويره بواسطة شخص من الهند أثناء سفره إلى كينيا ثم نشره على اليوتيوب؟ ماذا بشأن مشاهدة هذا الفيديو أو تنزيله بواسطة شخص ما في كندا؟

يطبق قانون حقوق التأليف والنشر محلياً عن طريق كل دولة على مستوى العالم. وفي محاولة للحد من التعقيد، بذلت جهود لتوحيد بعض العناصر الأساسية لكيفية تطبيق حقوق التأليف والنشر في جميع أنحاء العالم.

تأمل شخصي

عندما تنشر أو تعيد استخدام شيء ما على الإنترنت، فهل فكرت في أي قانون ينطبق عليك؟ هل من المنطقي بالنسبة لك أن يتمتع الأشخاص المختلفين بقيود مختلفة لما يمكنهم فعله في عملك بناءً على موقعهم الجغرافي؟ لم ولم لا؟

صورة مخصصة للملكية العامة
بواسطة Slava Bowman
باستخدام CC0



اكتساب المعارف الأساسية

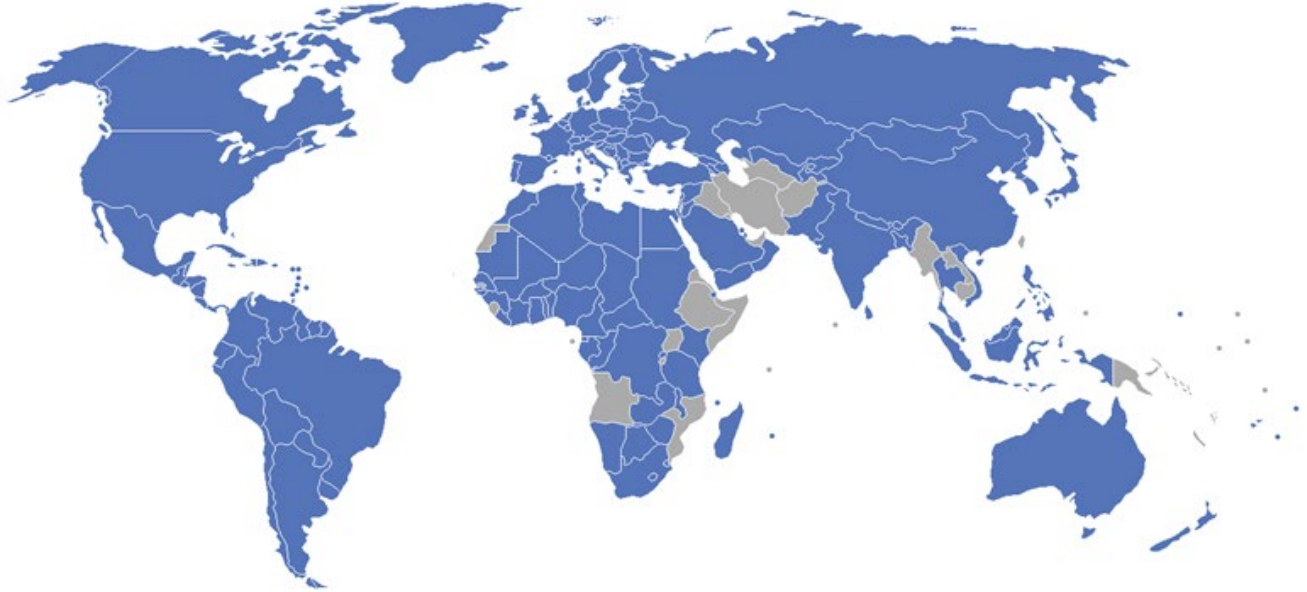
مقدمة عن نظام حقوق التأليف والنشر العالمي

القوانين الدولية

لكل بلد قوانين حقوق التأليف والنشر الخاصة به، ولكن على مدى السنوات كان هناك توحيد عالمي شامل لقوانين حقوق التأليف والنشر من خلال المعاهدات والاتفاقيات التجارية الثنائية والمتعددة الأطراف. وتضع هذه المعاهدات والاتفاقيات معايير دنيا لجميع الدول المشاركة، التي تسن قوانينها الخاصة أو تطوعها وفقاً للحدود المتفق عليها. ويتيح هذا النظام مجالاً للتنوع المحلي.

يتم التفاوض على هذه المعاهدات والاتفاقيات في محافل مختلفة: المنظمة العالمية للملكية الفكرية (المعروفة باسم "WIPO")، ومنظمة التجارة العالمية (المعروفة باسم "WTO")، وفي المفاوضات الخاصة بين الدول المختارة.

من أهم الاتفاقيات الدولية "اتفاقية برن لحماية الأعمال الأدبية والفنية"، التي أبرمت في عام 1886. ومنذ ذلك الحين تم تنقيح وتعديل اتفاقية برن في عدة مناسبات. تمثل المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO) كمسؤول عن المعاهدة وتنقيحاتها وتعديلاتها، وهي مستودع صكوك الانضمام الرسمية والتصديق. والآن، وقعت أكثر من 176 دولة (اعتباراً من 2 مارس 2018) على اتفاقية برن. تضع هذه الاتفاقية (بصيغتها المعدلة والمنقحة) العديد من المبادئ الأساسية التي وافقت عليها جميع الدول المشاركة. أحد هذه المبادئ هو أنه يجب منح حقوق التأليف والنشر تلقائياً - أي، يجب ألا تكون هناك إجراءات قانونية مطلوبة للحصول على حماية حقوق التأليف والنشر (على سبيل المثال، لا يجوز للقوانين الوطنية الموقع عليها أن تطلب منك التسجيل أو الدفع مقابل حقوق التأليف والنشر الخاصة بك كشرط للتمتع بحماية حقوق التأليف والنشر). وبشكل عام، تتطلب اتفاقية برن المنقحة والمعدلة أيضاً أن تمنح جميع الدول الأعمال الأجنبية الحماية نفسها التي تمنحها لأعمال تم إنشاؤها داخل حدودها، بافتراض أن الدولة الأخرى هي إحدى الدول الموقعة على الاتفاقية. وفيما يلي خريطة توضح (باللون الأزرق) الموقعين على اتفاقية برن اعتباراً من 2012.

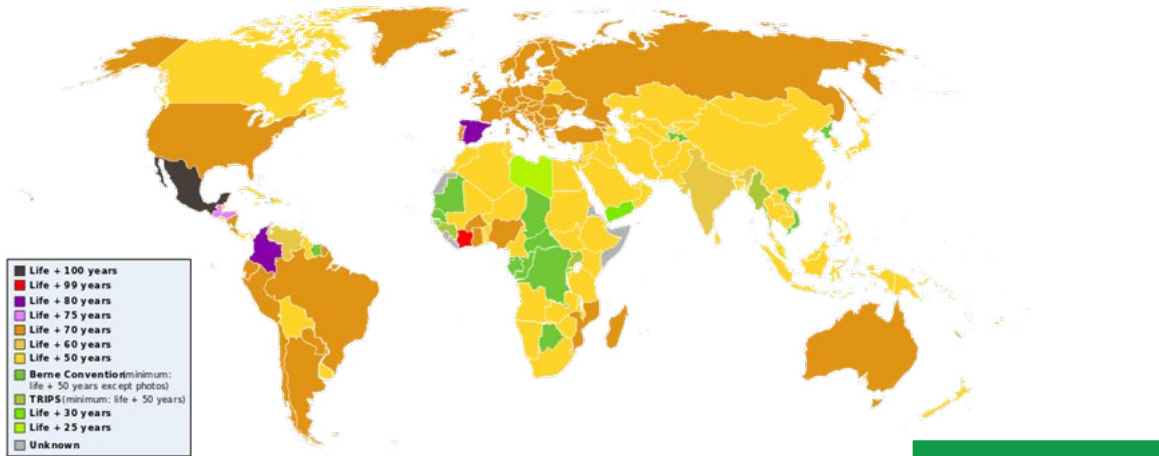


الموقعون على اتفاقية برن لحماية الأعمال الأدبية والفنية، اعتباراً من 2012. Wikimedia Commons رخصة نَسْبُ المصنَّف - الترخيص بالمثل الإصدار 3.0

الجوانب العالمية لحقوق التأليف والنشر 2.2

بالإضافة إلى ذلك، تحدد اتفاقية برن المعايير الدنيا - القواعد الافتراضية - لطول مدة حماية حقوق التأليف والنشر للأعمال الإبداعية، على الرغم من وجود بعض الاستثناءات وفقاً للموضوع الذي نحن بصدده. تفرض معايير اتفاقية برن لحماية حقوق التأليف والنشر مدة حياة للمؤلف لا تقل عن 50 عاماً. نظراً لأن اتفاقية برن تحدد الحد الأدنى فقط، فقد وضعت عدة دول فترات أطول لحقوق التأليف والنشر للمؤلفين، مثل "حياة المؤلف بالإضافة إلى 70 عاماً" و "حياة المؤلف بالإضافة إلى 100 عام". راجع مقالة ويكيبيديا حول "شروط حقوق التأليف والنشر" [copyright term](#)، واطلع على [الصفحة](#) التي توضح مدة حقوق التأليف والنشر حسب الدولة. وتوضح الخريطة أدناه حالة مدة حقوق التأليف والنشر على مستوى العالم اعتباراً من 2012.

بالإضافة إلى اتفاقية برن، قامت العديد من الاتفاقيات الدولية الأخرى بمزيد من التوحيد بين قواعد حقوق التأليف والنشر على مستوى العالم.¹



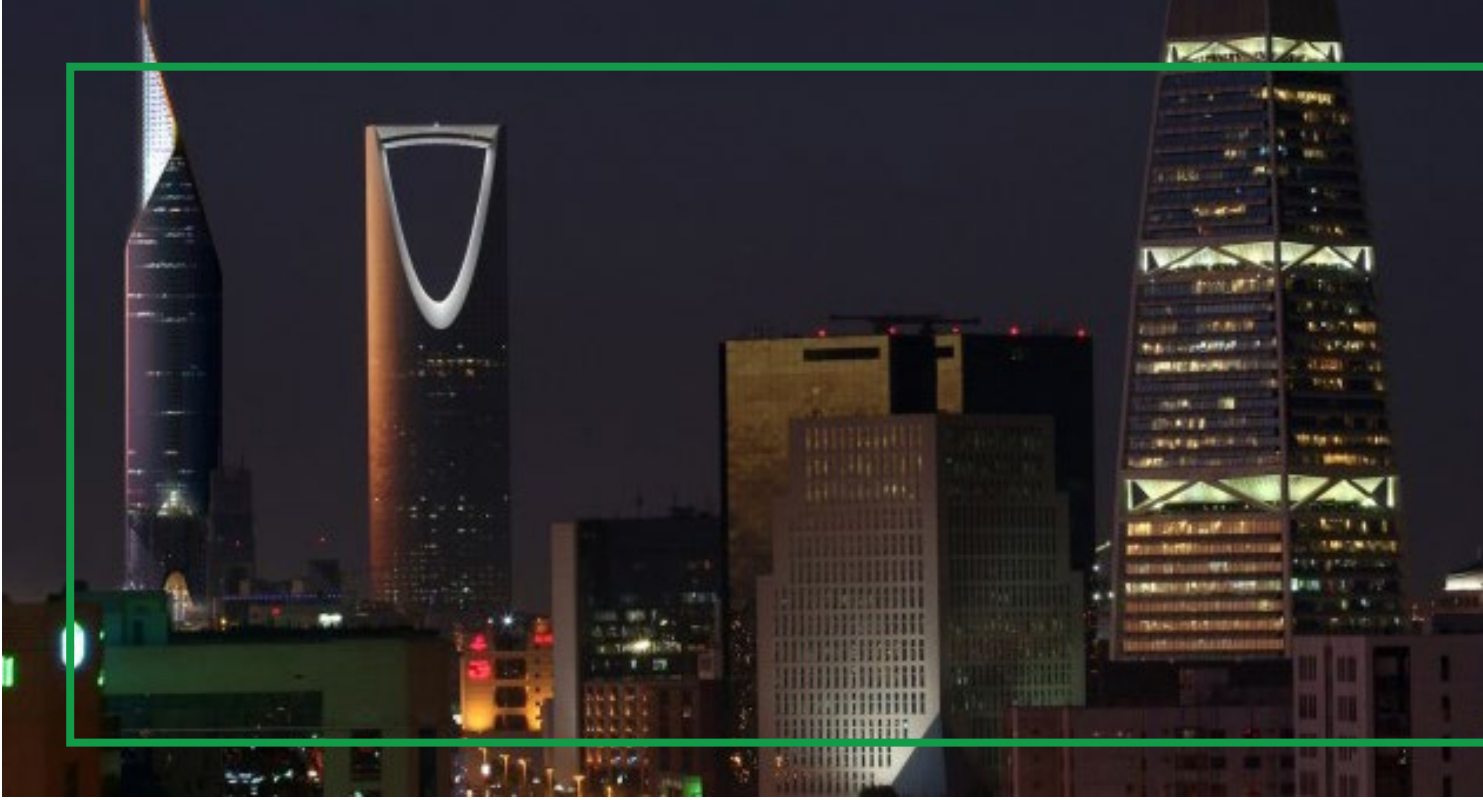
خريطة عالمية لطول مدة حقوق التأليف والنشر، بلفور سميث، كانوكجوي، بادسيد، مارتسنيز - الصورة الأصلية للفنان بلفور سميث بجامعة ديوك. رخصة نَسْبُ المَصْنَف الإصدار 3.0

1. تشمل الاتفاقيات الدولية الاتفاق المتعلق بجوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (TRIPS) - الذي تم التفاوض بشأنه من قبل أعضاء منظمة التجارة العالمية في عام 1994 ومعاهدة المنظمة العالمية للملكية الفكرية بشأن حقوق التأليف والنشر (WCT) - التي تم التفاوض بشأنها من قبل أعضاء المنظمة العالمية للملكية الفكرية في عام 1996. وتتناول هذه الاتفاقيات قضايا مماثلة وكذلك قضايا جديدة متعلقة بالملكية الفكرية لا تشملها اتفاقية برن.

الطريقة الأخرى التي يتم بها تطبيق سياسة حقوق التأليف والنشر هي من خلال الاتفاقيات التجارية الثنائية والمتعددة الأطراف. اعتباراً من عام 2017، هناك العديد من المفاوضات الجارية. وتشمل الشراكة عبر المحيط الهادئ (TPP) والشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة (RCEP) وإعادة التفاوض بشأن اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (NAFTA). ومن العوائق الرئيسية للمفاوضات التجارية متعددة الأطراف أنها تتم عادة في سرية دون مشاركة أو بمشاركة ضئيلة من منظمات المجتمع المدني والجمهور.

القوانين الوطنية

على الرغم من وجود إطار دولي بفضل اتفاقية برن والمعاهدات والاتفاقيات الأخرى، فإن قانون حقوق التأليف والنشر يُسن ويُطبق من خلال القوانين الوطنية. وتدعم الجهات الوطنية لحقوق التأليف والنشر تلك القوانين، والتي بدورها تدعم أصحاب حقوق التأليف والنشر وتسمح بالتسجيل وتقديم التوجيه التفسيري. وكما ذكر من قبل، في حين يوجد جهد هائل لإرساء حد أدنى من المعايير الخاصة بحقوق التأليف والنشر على مستوى العالم، إلا أن هنالك دول لا يزال لديها قدر كبير من حرية التصرف بالنسبة لكيفية استيفاء المتطلبات التي تفرضها المعاهدات والاتفاقيات. مما يعني وجود بعض الاختلافات في تفاصيل قانون حقوق التأليف والنشر من دولة إلى أخرى.





ما هو القانون الذي يسري على استخدامي لعمل مقيد بحقوق التأليف والنشر؟

أي قانون متعلق بحقوق التأليف والنشر يسري على استخدام محدد لعمل محدد هو أحد الأسئلة الشائعة لمؤسسي حقوق التأليف والنشر ومستخدمي أعمالهم. وعموماً، تسري القاعدة الإقليمية: تقتصر القوانين الوطنية على الأنشطة الجارية داخل نطاق الدولة. ويعني ذلك أيضاً أنه وبصفة عامة، أن قانون الدولة التي يُستخدم فيها أحد الأعمال يسري على ذلك الاستخدام المحدد. إذا كنت توزع كتاباً في دولة معينة، فسيتم تطبيق قانون هذه الدولة التي توزع فيها الكتاب بشكل عام.

ينطبق هذا حتى في عصر الإنترنت، على الرغم من صعوبة تطبيقه. فعلى سبيل المثال، إذا كنت مواطناً كندياً مسافراً إلى ألمانيا وتستخدم عمل محمي بحقوق التأليف والنشر في عرضك التوضيحي باستخدام PowerPoint، فإن قانون حقوق التأليف والنشر الألماني يسري على استخدامك.

يمكن أن تكون عملية تحديد القانون الساري في حالة معينة أمراً معقداً. ويعد هذا التعقيد إحدى مزايا رخص المشاع الإبداعي، التي صُممت لتكون واجبة النفاذ في أي مكان.

ملاحظات ختامية

على الرغم من وجود معاهدات واتفاقيات عالمية معنية بحقوق التأليف والنشر، فإنه لا يوجد "قانون دولي واحد لحقوق التأليف والنشر". الدول المختلفة لديها معايير مختلفة خاصة بما هو محمي بحقوق التأليف والنشر ومدة سريان تلك الحقوق وما هو مقيد من خلالها وما هي العقوبات المطبقة عند مخالفتها.



2.3 الملكية العامة

2.3 الملكية العامة

مخرجات التعليم

- 1 شرح ماهية الملكية العامة
- 2 توصيل قيمة الملكية العامة

تتكون الملكية العامة من الأعمال غير الخاضعة لحقوق التأليف والنشر. وهي مجموعة من المواد المتاحة للجمهور والتي يمكن من خلالها تأسيس أعمال إبداعية وتكوين معارف جديدة.

السؤال المهم / ما أهمية الموضوع

ما أهمية خروج الأعمال الإبداعية في نهاية المطاف من نطاق حقوق التأليف والنشر؟ وهل هناك أي أعمال غير مؤهلة للحصول على حماية حقوق التأليف والنشر ويجوز استخدامها دون قيود؟

أحد الجوانب الأساسية لقانون حقوق التأليف والنشر هو أن الحماية التي يوفرها لا تدوم إلى الأبد. فبعد مدة زمنية محددة، تنتهي مدة حقوق التأليف والنشر ويدخل العمل في نطاق الملكية العامة ويحق للجميع نسخه واقتباسه ومشاركته. وعلى المنوال نفسه، توجد أنواع أعمال معينة تقع خارج نطاق حقوق التأليف والنشر.

ملاحظة خاصة: لا تزال الحقوق الأدبية قائمة في الأعمال التي دخلت نطاق الملكية العامة. الرجوع إلى قسم 2.1.

تأمل شخصي / ما أهمية الموضوع بالنسبة لك

هل شاهدت من قبل عمل فني ينتمي للحضارة المصرية القديمة على أرض الواقع؟ هل استمعت إلى إحدى سيمفونيات بيتهوفن؟ هذه الأعمال تقع ضمن نطاق الملكية العامة. ما هي الأعمال الأخرى التي استمعت بها في حياتك وتقع في نطاق الملكية العامة؟ هل أبدعت عملاً جديداً واستخدمت خلال إنتاجه أحد الأعمال التي تقع ضمن نطاق الملكية العامة؟



رسمها ميلييه)، ملكية عامة. *Melies color Voyage dans la lune*, بواسطة Georges Méliès (لوحة ملونة من رحلة إلى القمر

اكتساب المعارف الأساسية

على الرغم من الانتشار الواسع لحقوق التأليف والنشر، توجد ملكية عامة ثرية (ومتنامية) حافلة بأعمال بمنأى عن حقوق التأليف والنشر. وتدخل الأعمال الإبداعية في نطاق الملكية العامة بطريقة من ضمن أربع طرق:

01 انتهاء مدة حقوق التأليف والنشر

في حين أصبحت حقوق التأليف والنشر سارية لمدة أطول مما سبق، فإنها غير مطلقة. في معظم الدول، تنتهي مدة حقوق التأليف والنشر الخاصة بالأفراد خلال 50 عاماً من وفاة الفرد. وفي بعض الدول، تكون المدة أطول ويمكن أن تصل إلى 100 عام بعد وفاة المؤلف. استعرض الخريطة في القسم 2.2، للاطلاع على مدة حقوق التأليف والنشر على مستوى العالم.

02 لم يحصل العمل مطلقاً على حق حماية حقوق التأليف والنشر

تشمل حقوق التأليف والنشر كماً هائلاً من المحتوى الذي أبدعه المؤلفون، ولكن تقع فئات معينة من الأعمال خارج نطاق حقوق التأليف والنشر. على سبيل المثال، الأعمال التي تصنف على أنها وظيفية بحتة غير مشمولة بحقوق التأليف والنشر، كتصميم مسمار البرغي. وتحدد اتفاقية برن فئات إضافية، مثل النصوص الرسمية ذات الطابع التشريعي والإداري والقانوني. وعلاوة على ذلك، في بعض الدول، فإن الأعمال التي أبدعها موظفي الحكومة تستبعد من حماية حقوق التأليف والنشر وغير مؤهلة للحصول عليها. كما تعد الحقائق والأفكار غير محمية مطلقاً بحقوق التأليف والنشر.

03 يُخصص المؤلف العمل للملكية العامة قبل انتهاء حقوق التأليف والنشر

زر المشاع الإبداعي CC0، متوفر للتنزيل من الموقع الإلكتروني:
/https://creativecommons.org/about/downloads



في معظم أنحاء العالم، يمكن للمؤلف أن يقرر عدم الحصول على حماية حقوق التأليف والنشر وتخصيص أعماله للملكية العامة. والمشاع الإبداعي مزود بأداة قانونية هي (CC Zero) "CC0"، ويساعد التخصيص للملكية العامة المؤلفين على وضع أعمالهم في نطاق الملكية العامة العالمي لتحظى بأوسع انتشار ممكن. ستتتعرف لاحقاً على المزيد عن هذه الأداة (والأدوات القانونية للمشاع الإبداعي الأخرى) في هذه الدورة التدريبية.

لم يمثل صاحب حقوق الطبع والنشر للإجراءات الشكلية للحصول على حقوق الطبع والنشر الخاصة به أو الحفاظ عليها

04

حالياً، في معظم الدول، لا توجد متطلبات رسمية للحصول على حماية حقوق التأليف والنشر لأحد الأعمال أو لتجديد تلك الحقوق. ولم يكن الحال كذلك دائماً، ومع ذلك، فقد دخلت العديد من الأعمال ضمن نطاق الملكية العامة على مر السنين لأن المؤلف أخفق في الامتثال للإجراءات الرسمية.

ما الذي يمكنك القيام به حيال أحد الأعمال الإبداعية الموجودة في نطاق الملكية العامة؟

يمكنك فعل أي شيء تقريباً، ولكن ذلك يعتمد على نطاق حماية حقوق التأليف والنشر ومدتها الزمنية في دولة معينة حيث يستخدم العمل. حسب الدولة، على سبيل المثال، يجوز بقاء عمل ما في نطاق الملكية العامة مشمولاً بالحقوق الأدبية التي تمتد بعد المدة الزمنية لحقوق التأليف والنشر. ومن الممكن أيضاً أن يكون هنالك عمل في دولة ما في نطاق الملكية العامة، لكنه في دولة أخرى ما يزال خاضعاً لحقوق التأليف والنشر. وهذا يعني عدم جواز استخدامك للعمل بشكل مطلق حيث تسري حقوق التأليف والنشر.

حقوق المؤلف والملكية العامة

على الرغم من أنه قد لا يكون مطلوباً من الناحية القانونية في كل دولة، خاصة الدول التي لا يوجد فيها حقوق أدبية بعد انتهاء مدة حقوق التأليف والنشر، فإن هناك العديد من المزايا لتعيين حقوق وإعطائها للمبدع الأصلي، حتى بعد دخول عمله نطاق الملكية العامة. تعتمد العديد من المجتمعات معاييراً معينة، والتي تعتبر معايير مقبولة لمنح حقوق للمؤلفين والتعامل مع الأعمال الموجودة في نطاق الملكية العامة. أنشأت منظمة المشاع الإبداعي توجيهات خاصة بالملكية العامة يمكن للمجتمعات استخدامها لإنشاء معاييرها الخاصة. تعرف على **توجيهات المشاع الإبداعي** هنا. هل يمكنك التفكير في سبب يجعل من عملية منح حقوق للمؤلف الذي لديه عمل إبداعي في نطاق الملكية العامة عملية ذات جدوى؟ هل يمكنك التفكير في سبب ينبغي لأجله تشجيع المعايير عندما يعاد استخدام أعمال موجودة في نطاق الملكية العامة؟

قد يخضع العمل الموجود في نطاق الملكية العامة لأغراض قانون حقوق التأليف والنشر لقيود أخرى على الملكية الفكرية. على سبيل المثال، قد تحتوي قصة موجودة في نطاق الملكية العامة على علامة تجارية مسجلة على الغلاف مرتبطة بنشر الكتاب. وتكون حماية العلامة التجارية مستقلة عن حماية حقوق التأليف والنشر، ويجوز بقائها على الرغم من وجود العمل في نطاق الملكية العامة بموجب حقوق التأليف والنشر. بالإضافة إلى ذلك، بمجرد أن يستخدم المؤلف عمل من الملكية العامة لتحويله إلى عمل جديد، سيتمتع المؤلف بحقوق التأليف والنشر المتعلقة بالأجزاء الأصلية من عمله الجديد. على سبيل المثال، سيحظى مؤلف فيلم مقتبس من رواية موجودة في نطاق الملكية العامة على حماية حقوق التأليف والنشر على الفيلم لكن لن يتضمن ذلك رواية الملكية العامة.



العثور على أعمال تقع في نطاق الملكية العامة

مع وجود ملايين الأعمال الإبداعية التي انتهت حقوق التأليف والنشر الخاصة بها - والمزيد من الأعمال التي تضاف بانتظام باستخدام أدوات مثل التخصيص للملكية العامة CC0، فإن الملكية العامة يعد كنز هائل للمحتوى.

بعض المواقع التي تستضيف أعمال في نطاق الملكية العامة هي:

[Project Gutenberg](#)، [Public Domain Review](#)، [Digital Public Library Association](#)، [Wikimedia Commons](#)، [Internet Archive](#)، [Library of Congress Flickr](#)

[Rijksmuseum](#) أداة البحث الخاصة بمنظمة المشاع الإبداعي هي طريقة أخرى للتوصل إلى مواد في نطاق الملكية العامة.

ليس من السهل دائماً تحديد ما إذا كان أحد الأعمال ضمن نطاق الملكية العامة أم لا (ومع ذلك توجد العديد من المصادر المتوفرة للمساعدة، مثل قاعدة البيانات هذه للمؤلفين في الأرجنتين). وكما تعلمنا، فإن حماية حقوق التأليف والنشر هي أمر تلقائي، ومن ثم فإن غياب رمز حقوق التأليف والنشر "©" لا يعني أن العمل ضمن نطاق الملكية العامة. بالإضافة إلى التخصيص للملكية العامة CC0 الخاص بالمؤلفين، فإن المشاع الإبداعي مزود بأداة تدعى علامة الملكية العامة، مصممة خصيصاً لتصنيف الأعمال التي انتهت حقوق التأليف والنشر الخاصة بها في كل مكان في العالم، وبذلك يتمكن الراغبون في إعادة الاستخدام من التعرف بسهولة على أن هذه الأعمال موجودة في نطاق الملكية العامة العالمي. واعتباراً من 2016، استخدمت أدوات الملكية العامة الخاصة بالمشاع الإبداعي في أكثر من 90 مليون عمل.

ملاحظات ختامية

تعد الملكية العامة الجيدة ضرورةً لحفظ إرثنا الثقافي وإلهام أجيال جديدة من المبدعين وإثراء المعرفة الإنسانية. وبسبب تنامي حقوق التأليف والنشر ومدتها الزمنية كثيراً عبر السنين، أصبح من الممكن بسهولة نسيان وجود الملكية العامة على الإطلاق. لكن الملكية العامة جزءاً مهماً من عملية حقوق التأليف والنشر، والأعمال الموجودة في نطاق الملكية العامة بمثابة مصادر هائلة تنتمي إلينا جميعاً.



2.4

استثناءات وقيود
حقوق التأليف
والنشر

ente
Publish

2.4

استثناءات وقيود حقوق التأليف والنشر

مخرجات التعليم

1 توضيح ما هي القيود والاستثناءات المتضمنة في حقوق التأليف والنشر وسبب وجودها

2 ذكر بعض الأمثلة على الاستثناءات والقيود الشائعة المتضمنة في حقوق التأليف والنشر

القيود والاستثناءات المتضمنة في حقوق التأليف والنشر، بما في ذلك "الاستخدام العادل" و"التعامل العادل" في بعض دول العالم، قد صُممت لضمان عدم قيام حقوق التأليف والنشر بتقييد حقوق الجمهور على نحو غير ملائم.

السؤال المهم

كيف سيبدو العالم إذا كانت حقوق التأليف والنشر بلا قيود تمنعك من استخدام العمل المحمي بحقوق التأليف والنشر؟

تخيل أنك تلجأ لمحرك بحث جوجل على جهاز الكمبيوتر المحمول الخاص بك أو هاتفك الذكي لحسم خلاف مع صديق حول بعض المسائل البسيطة للغاية. وتكتب في مربع استعلام البحث ثم لا تظهر أي نتائج للبحث من جوجل. ثم تعرف فيما بعد أن المحكمة طلبت من شركة جوجل حذف فهرس الويب الخاص بها بالكامل لأنها لم تشارك مطلقاً في اتفاقيات حقوق التأليف والنشر مع كل مؤلف لكل صفحة على الويب. ومن خلال فهرسة صفحة ويب وعرض مقتطفات من المحتوى للجمهور في نتائج البحث، صرحت المحكمة أن شركة جوجل تنتهك حقوق التأليف والنشر لمئات الملايين من الأشخاص، ولا يمكنها عرض هذه النتائج مرة أخرى.

لحسن الحظ، بفضل الاستثناءات والقيود المتضمنة في قوانين حقوق التأليف والنشر في كثير من دول العالم، بما في ذلك الاستخدام العادل بموجب قانون حقوق التأليف والنشر في الولايات المتحدة، فمن الصعب أن يصبح هذا الافتراض أمراً واقعاً في العديد من الدول. وهذا أحد الأمثلة التوضيحية لسبب أهمية تضمين حقوق التأليف والنشر لقيود واستثناءات.

تأمل شخصي / ما أهمية الموضوع بالنسبة لك

هل قمت من قبل بنسخ أحد الأعمال الإبداعية؟ هل يمكنك أن تتذكر إحدى المرات التي كنت تذاكر فيها وقمت بإدراج نص مقتبس في إحدى الأبحاث التي كتبتها؟ هل يمكنك أن تفكر في إحدى الطرق التي حققت من خلالها استفادة من أحد الاستثناءات أو القيود المتضمنة في حقوق التأليف والنشر؟

اكتساب المعارف الأساسية

لا تعتبر حقوق التأليف والنشر أمراً مطلقاً. هناك بعض الحالات التي تُستخدم فيها أعمال تحميها حقوق التأليف والنشر ولكنها لا تحتاج إلى الحصول على إذن. تلك الاستخدامات هي قيود على حقوق حصرية ممنوحة عادة لأصحاب حقوق التأليف والنشر وهو ما يطلق عليه "استثناءات وقيود" حقوق التأليف والنشر.

الاستخدام العادل والتعامل العادل واستثناءات وقيود أخرى على حقوق التأليف والنشر هي أجزاء في غاية الأهمية عند تصميم حقوق التأليف والنشر. وتفرض بعض الدول استثناءات وقيود على حقوق التأليف والنشر مثل التعامل العادل، بينما لا توفر دول أخرى أي استثناءات أو قيود على الإطلاق². إذا كان استخدامك لأحد الأعمال الأخرى التي تحميها حقوق التأليف والنشر استخداماً "عادلاً" أو يصنف ضمن استثناء أو قيد آخر على حقوق التأليف والنشر، فإنك لا تنتهك بذلك حقوق التأليف والنشر الخاصة بالمؤلف.

عندما وضع المشرعون وسائل حماية حقوق التأليف والنشر، أدركوا أن السماح لحقوق التأليف والنشر بوضع قيود على جميع استخدامات الأعمال الإبداعية قد يشكل معضلة كبيرة. فعلى سبيل

2. يسري مبدأ الاستخدام العادل في الولايات المتحدة، وكذلك مبدأ التعامل العادل في العديد من الدول الأخرى التي تتبع القانون المشترك. تعرف على المزيد حول القيود والاستثناءات هنا

<http://www.wipo.int/copyright/en/limitations> و

https://en.wikipedia.org/wiki/Limitations_and_exceptions_to_copyright

المثال، كيف يتسنى للباحثين أو النقاد الكتابة عن مسرحيات أو كتب أو أفلام أو أي أعمال فنية أخرى دون الاقتباس منها؟ (قد يصبح الأمر في غاية الصعوبة). وهل يكون لدى أصحاب حقوق التأليف والنشر الرغبة في منح الرخص أو غيرها من الأذونات لمن يكتبون تعليقات قد تكون سلبية؟ (لا على الأرجح).

لهذا السبب وللمجموعة من الأسباب الأخرى، هناك استخدامات معينة تم استثناءؤها صراحة من حقوق التأليف والنشر، بما في ذلك، وفي بعض الدول، الاستخدامات بغرض النقد والتهكم وإمكانية الوصول إلى ضعاف البصر وغير ذلك.

وكانت اتفاقية برن أول من أرسى مبدأ الاستخدام "العادل" من خلال طرح ما يلي في المادة 9 القسم 2. وهذا ما يُعرف باختبار "الخطوات الثلاث" الذي تبنته عدة معاهدات أخرى بطريقة ما.

يعد من اختصاص التشريع في دول الاتحاد السماح بعمل نسخ من هذه الأعمال في بعض الحالات الخاصة شريطة ألا تتعارض هذه النسخ مع الاستغلال العادي لتلك الأعمال وألا تسبب ضرراً غير مبرر للمصالح المشروعة للمؤلف. (تم إضافة تأكيد)

لمزيد من المعلومات عن نطاق واستخدام اختبار الخطوات الثلاث، يرجى [قراءة الكتاب التمهيدي](#) الذي نشرته مؤسسة الحدود الإلكترونية (Electronic Frontier Foundation).

تختلف استثناءات وقيود حقوق التأليف والنشر من دولة لأخرى، وهناك [نقاشات عالية](#) حول كيفية توحيدها. إن هذا البحث التابع للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO) الذي أجرته كينيث كروز يعقد مقارنة بين استثناءات وقيود حقوق التأليف والنشر للمكتبات في العديد من الدول على مستوى العالم.

بوجه عام، هناك طريقتان رئيسيتان تكتب بهما الاستثناءات والقيود في قانون حقوق التأليف والنشر. الطريقة الأولى من خلال إنشاء قائمة بأنشطة محددة مستبعدة من نطاق حقوق التأليف والنشر. على سبيل المثال، ينص قانون حقوق التأليف والنشر الياباني على استثناءات محددة تسمح للفصول الدراسية بإذاعة مواد تحميها حقوق التأليف والنشر. هذه الطريقة تفيد في تقديم توضيح للاستخدامات المسموح بها بشكل عام من قبل الجمهور والتي لا تعتبر انتهاكاً. ولكن قد يعتبر هذا مقيداً أيضاً لأن أي شيء غير مدرج تحديداً في قائمة الاستثناءات قد يعتبر محظوراً بموجب حقوق التأليف والنشر.

والطريقة الأخرى هي إدراج تعليمات مرنة بشأن ما هو مسموح به في ظل اختبار الخطوات الثلاث الموضح أعلاه. ثم تحدد المحاكم الاستخدامات المسموح بها تحديداً دون الحصول على إذن من صاحب حقوق التأليف والنشر. ويعتبر الجانب السلبي من التعليمات المرنة هو ترك مجال كبير للشك. وهذه هي الطريقة المستخدمة في الولايات المتحدة مع مبدأ الاستخدام العادل، على الرغم من أن قانون حقوق التأليف والنشر الأمريكي به أيضاً بعض الاستثناءات في حقوق التأليف والنشر مكتوبة في القانون أيضاً. وفي الولايات المتحدة، يحدد الاستخدام العادل عن طريق اختبار الأربعة عوامل، حيث يضع قاضي المحكمة الفيدرالية في الاعتبار: (1) الهدف من استخدامك وطبيعته، (2) طبيعة الأعمال التي تحميها حقوق التأليف والنشر، (3) حجم الجزء المقتبس وقيمتها، (4) تأثير الاستخدام على السوق في المستقبل. راجع موارد إضافية للاطلاع على مجموعة جيدة من المنشورات التي تناقش الاستخدام العادل والاستثناءات والقيود الأخرى على حقوق التأليف والنشر.

تمتلك أغلب الدول أيضاً أنظمة ترخيص إجبارية، وهي شكل آخر من القيود على الحقوق الحصرية لأصحاب حقوق التأليف والنشر. هذه الأنظمة القانونية تجعل المحتوى الذي تحميه حقوق التأليف والنشر (مثل الموسيقى) متاحاً لأنواع محددة من إعادة الاستخدام دون طلب إذن، ولكنها تتطلب دفع رسوم محددة (وغير قابلة للتفاوض) إلى أصحاب حقوق التأليف والنشر. تمنح أنظمة الترخيص الإجبارية الحق لأي شخص أن يقوم باستخدامات معينة للأعمال التي تحميها حقوق التأليف والنشر طالما أنه يدفع الرسوم لصاحب الحقوق الذي سوف تُستخدم أعماله.

باعتبار رخص المشاع الإبداعي كمنظمة وحركة، فإنها تدعم الاستثناءات والقيود القوية على حقوق التأليف والنشر. ولن تتحقق رؤية رخص المشاع الإبداعي، وهي إمكانية وصول الجميع للبحوث والتعليم والمشاركة الكاملة في الثقافة، من خلال إجراءات الترخيص وحدها. وتدعم منظمة المشاع الإبداعي نظاماً لحقوق التأليف والنشر يوازن بطريقة ملاءمة بين حقوق المؤلفين وحقوق المستخدمين والجمهور العام.

ملاحظات ختامية

على غرار الملكية العامة، فإن استثناءات وقيود حقوق التأليف والنشر لا تقل أهمية عن الحقوق الحصرية التي تمنحها حقوق التأليف والنشر. فكر فيها كصمام أمان لعامة الناس حتى يتمكنوا من استخدام الأعمال المحمية بحقوق التأليف والنشر في استخدامات محددة تخدم المصلحة العامة. تعرف على الاستثناءات والقيود السارية في المكان الذي تعيش فيه، وبذلك يمكنك الاستفادة من حقوق المستخدمين المهمة ودعمها.



موارد إضافية

مزيد من المعلومات حول مفاهيم حقوق التأليف والنشر

المسؤولية والتعويضات

بوجه عام، لإقامة دعوى بشأن انتهاك حقوق التأليف والنشر، لا يحتاج المؤلف أو صاحب حقوق التأليف والنشر إلا إظهار أنه يتمتع بحقوق تأليف ونشر سارية للعمل وأن المدعى عليه نسخ تعبير محمي من العمل. ولكن قد تكون نية المعتدي المزعوم ذات صلة في بعض الحالات، مثل إذا أكد المدعى عليه أن أحد الاستثناءات أو القيود ينطبق على استخدامه أو أن عمله مصمم بصورة مستقلة.

تمنح قوانين حقوق التأليف والنشر في بعض الدول لأصحاب حقوق التأليف والنشر تعويضات قانونية عن الانتهاك. ويحدد القانون نوع وحجم التعويضات بما في ذلك الخسائر. فيجب أن تكون على دراية بالخسائر القانونية والتعويضات الأخرى التي يسمح بها القانون الساري بما في ذلك الأحكام التي تقضي بمنح الرسوم القانونية في بعض الحالات.

الترخيص والنقل

إن الكثير من المؤلفين وأصحاب حقوق التأليف والنشر يحتاجون إلى المساعدة لممارسة حقوقهم الحصرية بشكل كامل أو ببساطة منح الآخرين الإذن لممارسة الحق الممنوح بموجب قانون حقوق التأليف والنشر. وهناك عدة خيارات لتحقيق ذلك. يختار بعض المؤلفين ترخيص بعض هذه الحقوق أو جميعها، سواء على نحو حصري أو غير حصري. بينما يختار آخرون بيع حقوقهم كاملة والسماح للآخرين بممارستها بدلاً منهم، وأحياناً مقابل الحصول على حصة المؤلف. هناك عادة إجراءات خاصة ببيع أو ترخيص حقوق التأليف والنشر بما في ذلك عندما تكون رخصة حقوق التأليف والنشر مكتوبة بناءً على قانون حقوق التأليف والنشر الساري.

إنهاء عمليات نقل حقوق التأليف والنشر والتراخيص

تمنح قوانين بعض الدول لأصحاب حقوق التأليف والنشر الحق في إنهاء اتفاقيات النقل أو التراخيص حتى إذا لم تسمح اتفاقيات النقل أو التراخيص بذلك. على سبيل المثال في الولايات المتحدة، يقدم قانون حقوق التأليف والنشر آليات للقيام بهذا بناءً على وقت سريان اتفاقية النقل أو الترخيص. للحصول على المزيد من المعلومات حول تلك الحقوق والأداة التي تسمح للمؤلفين وأصحاب حقوق التأليف والنشر معرفة ما إذا كان لديهم تلك الحقوق، تفضل بزيارة

<https://rightsback.org>

دورة حقوق التأليف والنشر (CopyrightX) من كلية الحقوق بجامعة هارفارد.

دورة عن حقوق التأليف والنشر تقدمها مبادرة التعلم عن بُعد HarvardX من كلية الحقوق بجامعة هارفارد

 <http://copyx.org/>

 <http://online-learning.harvard.edu/course/copyrightx>

البيان رقم 1 من مكتب حقوق التأليف والنشر في الولايات المتحدة "أساسيات حقوق التأليف والنشر".

 <http://www.copyright.gov/circs/circ01.pdf>

حقوق التأليف والنشر للمُعلمين وأمناء المكتبات من كورسيرا (Copyright for Educators & Librarians)

دورة عن حقوق التأليف والنشر مقدمة من كورسيرا:

 <https://www.coursera.org/learn/copyright-for-education>

مزيد من المعلومات حول قيود واستثناءات حقوق التأليف والنشر

أداة تقييم الاستخدام العادل:

هي أداة على الإنترنت لمساعدة المستخدمين على فهم كيفية تحديد "عدالة" الاستخدام بموجب قانون حقوق التأليف والنشر في الولايات المتحدة، والعمل باستخدام مواد بموجب الاستخدام العادل.

 <http://librarycopyright.net/resources/fairuse/index.php>

برنامج عدالة المعلومات والملكية الفكرية (-Program on Information Justice and Intellectual Property) مقدم من كلية الحقوق بالجامعة الأمريكية في واشنطن. [رخصة نَسْبُ المَصْنَف الإصدار 3.0](#)

إصدارات عن الاستخدام العادل لفهم المبادئ الأساسية وأفضل الممارسات

 <http://pijip-impact.org/fairuse/publications>

حقوق التأليف والنشر والاستثناءات (Copyright and Exceptions) من شركة Kennisland. الميزة بتسمية الملكية العامة CC0 1.0 خريطة تفاعلية لاستثناءات حقوق التأليف والنشر الأوروبية

 <http://copyrightexceptions.eu>

قصة الاستخدام العادل بقلم إيريك فادن (A Fair(y) Use Tale). [رخصة نَسْبُ المَصْنَف - غير تجاري - الترخيص بالمثل الإصدار 3.0](#)

مزيج تعليمي مبتكر عن الاستخدام العادل والذي يستخدم بطريقة مثيرة مقاطع من أفلام ديزني حيث يشرح كيفية تطبيق حقوق التأليف والنشر. يبدأ النقاش في الفيديو عن الاستخدام العادل عند الدقيقة 6 و30 ثانية تقريباً.

 <https://cyberlaw.stanford.edu/blog/2007/03/fairy-use-tale>

مزيد من المعلومات عن الملكية العامة

شروط حقوق التأليف والنشر والملكية العامة في الولايات المتحدة من مركز معلومات حقوق التأليف والنشر في مكتبة جامعة كورنيل
معلومات حقوق التأليف والنشر عن الوقت الذي تحولت فيه المصادر إلى الملكية العامة وفقاً للظروف التي تمت كتابتها أثنائها

 <http://copyright.cornell.edu/resources/publicdomain.cfm>

خارج نطاق حقوق التأليف والنشر: يحدد حالة حقوق التأليف والنشر الخاصة بالأعمال
موقع إلكتروني للمساعدة في تحديد حالة حقوق التأليف والنشر الخاصة بأحد الأعمال
وما إذا كانت تقع ضمن نطاق الملكية العامة

 <http://outofcopyright.eu/>

بيان الملكية العامة (Public Domain Manifesto) من اتحاد Communia. رخصة جنو العمومية
العامة GNU

موقع إلكتروني يحتوي على معلومات عن الملكية العامة وقيم بعض المؤيدين لها
وبعض التوصيات حول كيفية استخدام الملكية العامة

 <http://publicdomainmanifesto.org/manifesto.html>

مركز لدراسة الملكية العامة من كلية القانون بجامعة ديوك
معلومات وفعاليات متعلقة بالملكية العامة

 <https://law.duke.edu/cspd/>

مُلزم بموجب القانون (Bound by Law) بقلم كيث أوكي وجيمس بويل وجينفر جينكيس. رخصة
نَسْبُ المُنصَّف - غير تجاري - الترخيص بالمثل الإصدار 2.5
كتاب مصور عن الملكية العامة

 <https://law.duke.edu/cspd/comics/digital/>

مزيد من المعلومات عن الملكية العامة

مجلة الملكية العامة (Public Domain Review)

مجلة على الإنترنت ومشروع غير ربحي مخصص لاستكشاف الأفكار والأعمال الغامضة
والجذابة من تاريخ الفنون والأدب.

 <https://publicdomainreview.org/>

حان الوقت لحماية الملكية العامة (It's Time to Protect the Public Domain) من مؤسسة Wi-
kimedia Foundation. [رخصة نَسْبُ المُنْصَف الإصدار 3.0](#)

مقالة تقدم معلومات عن بعض التفاصيل المهمة للملكية العامة والدعم القانوني
والمصلحة العامة.

 <https://blog.wikimedia.org/2017/06/30/time-to-protect-pd/>





المركز الوطني

للتعليم الإلكتروني

National Center for e-learning

البرنامج الوطني للمحتوى التعليمي المفتوح